فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير : د. باسم القاسم

مدير التحرير : وائل وهبة

التاريخ : الخميس 2023/8/10 العدد : 6200

الخبر الرئيسي

بطلب أمريكي.. "إسرائيل" تدرس خطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية ومنع انهيارها

... ص 4

أبرز العناوين

استشهاد مقاوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس
الأسد: العلاقات مع حماس لا يمكن أن تعود كما كانت عليه في السابق
موقع "واللا": نتنياهو يسعى لتشكيل "حلف دفاعي" مع واشنطن كجزء من الاتفاق مع السعودية
البيت الأبيض: لا اتفاق بعد على إطار عمل للتطبيع بين السعودية و"إسرائيل"
وزير الحكم المحلي: لم تصلنا أي أموال من الدول التي أبدت استعدادها لإعمار جنين

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	اشتية: "إسرائيل" تشن علينا عدة حروب على الأرض	5
.3	"الخارجية": منظومة القضاء والمحاكم الإسرائيلية توفر الحماية لعناصر "الإرهاب اليهودي"	6
.4	وزير الاقتصاد يدعو إلى ملاحقة شركتين إسبانيتين تعملان في مشروع القطار الخفيف الاستيطاني	6
.5	وزير الحكم المحلي: لم تصلنا أي أموال من الدول التي أبدت استعدادها لإعمار جنين	7
المقاومة:		
.6	استشهاد مقاوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس	7
.7	الجهاد والشعبية تؤكدان على "المقاومة المسلحة"	7
.8	مخيم عين الحلوة.. أربعة أيام من الهدوء وشبح عودة الاشتباكات لا يزال قائما	8
.9	الشعبية: المرحلة النضالية الفلسطينية تتعرض "للتشويه"	9
.10	قوة إسرائيلية خاصة تختطف 3 فلسطينيين من مخيم عقبة جبر جنوب أريحا	9
.11	الاحتلال يدعي إحباط عملية تهريب 10 مسيرات لغزة	10
الكيان الإسرائيلي:		
.12	موقع "واللا": نتنياهو يسعى لتشكيل "حلف دفاعي" مع واشنطن كجزء من الاتفاق مع السعودية	10
.13	هرتسوغ: اعتداء متطرفين إسرائيليين على الطوائف المسيحية خطر للغاية	11
.14	تجميد ميزانيات للسلطات المحلية العربية: حكومة نتنياهو تشكل لجنة فحص	11
.15	موقع "واللا": سموتريتش يخطط لمحو الوجود القانوني للفلسطينيين ولشرعية السلطة بالضفة	12
.16	كوهين: حصول إيران على سلاح نووي سيدفع دول المنطقة لتعزيز قدراتها الدفاعية	12
.17	مرشح لمنصب بالمحكمة العليا يتهم نتنياهو بـ"التجسس" لصالح إيران	13
.18	"العليا الإسرائيلية" تصدر أمرًا احترازيًا بشأن قانون إلغاء "حجة المعقولية"	13
.19	النيابة العامة تكشف بالخطأ عن فيديو يوثق قتل الشهيد معطان: اعتقال مستوطن وتسريح آخر	13
.20	مزاعم إسرائيلية: أوامر هدم منازل مستوطنين بعد هجوم قرية برقة	14
.21	عضو في حزب بن غفير عن قتل الشهيد معطان: كنت سأطلق النار بالطبع لو كنت هناك	14
.22	بن غفير يمنع الطيبي من لقاء معتقلي قرية برقة بعد سماحه بزيارة المستوطن القاتل	15
.23	قادة الاحتجاج يتهمون الشرطة الإسرائيلية بزيادة العنف نفاقاً للحكومة	15

	الأرض، الشعب:	
24.	باحث مقدسي: ذبح "البقرات الخمس" ينذر باقتحامات إسرائيلية "ضخمة" للأقصى	15
25.	أخطاء طبية متعمدة بحق أسيرين في سجون الاحتلال	16
26.	الأونروا تستأنف عملها بمخيم عين الحلوة في لبنان	16
27.	"الأونروا" تقدم دعماً لعائلات غزية تضررت بفعل العدوان الإسرائيلي	17
28.	الإحصاء: نسبة الشباب في الضفة والقطاع 22%.. وارتفاع معدلات البطالة	17
	مصر:	
29.	مصر ترحب باعتزام أستراليا إعادة استخدام مصطلح "الأراضي الفلسطينية المحتلة"	18
	الأردن:	
30.	بتهمة "الإساءة للملك واتهامه بالتطبيع".. توقيف صحافية أردنية بدعوى "ذم هيئة رسمية"	18
	لبنان:	
31.	خيمة مزارع شبعا: "إسرائيل" تفاوض لبنان عبر الإعلام... من طرف واحد	18
	عربي، إسلامي:	
32.	الأسد: العلاقات مع حماس لا يمكن أن تعود كما كانت عليه في السابق	19
	دولي:	
33.	البيت الأبيض: لا اتفاق بعد على إطار عمل للتطبيع بين السعودية و"إسرائيل"	19
34.	سيناتوران ديمقراطيان: لا اتفاق أميركي – سعودي بدون إنجازات للفلسطينيين	20
35.	واشنطن: وقفة احتجاجية داخل المؤتمر السنوي لمساهمي شركة أمازون لتعاونها مع "إسرائيل"	20
36.	واشنطن تؤكد امتثال "إسرائيل" لشروطها بشأن الغزيين الأميركيين	21
	حوارات ومقالات	
37.	الحُكم "الظالم" على إرهاب المستوطنين اليهود المعاصرين... جوزيف مسعد	21
38.	تشجيع حكومة نتنياهو لإرهاب المستوطنين.. واقع وتداعيات... صالح النعامي	26
39.	التهديد الداخلي أخطر ما يواجه الجيش الإسرائيلي... سامي بيرتس	29

كاريكاتير :	31

* * *

١ .بطلب أمريكي.. "إسرائيل" تدرس خطوات لتعزيز السلطة الفلسطينية ومنع انهيارها

تل أبيب–نظير مجلي: أكدت جهات سياسية وأمنية في تل أبيب أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أوصت باتخاذ إجراءات لتقوية السلطة الفلسطينية، تساهم في إطفاء النيران على الأرض، بضغط أميركي في طريق إبرام اتفاقيات إضافية لتوسيع اتفاقيات إبراهيم. وعرضت «يديعوت أحرونوت» الإجراءات التي يتم النظر فيها في إسرائيل، فقالت إنها «تتعلق بكل مجالات التداخل بين إسرائيل والفلسطينيين، وبالتنسيق مع الإدارة الأميركية التي تتوقع حدوث تغيير كبير على الأرض من الجانبين».

وعددت هذه الخطوات على النحو التالي:

أولا: وقف بناء مستوطنات جديدة بالمطلق مع السماح بالبناء فقط داخل المستوطنات. وعدم تحويل بؤر استيطانية إضافية إلى مستوطنات رسمية. والقضية تقف في صميم النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، أي الهجمة الاستيطانية على المنطقة ج في الضفة الغربية، في ظل عدم وجود خطط بناء استيطاني مصدق عليها في الضفة الغربية، بما في ذلك المنطقة ج، الخاضعة بالكامل للسلطات الإسرائيلية.

ثانيا: تعهد الحكومة الإسرائيلية بالاستجابة للمطالب التي أثارها الفلسطينيون والأميركيون والأوروبيون، وهي محاربة اعتداءات المستوطنين التي تتصاعد يوما بعد يوم على الفلسطينيين وبلداتهم.

ثالثا: التخفيف من عملية إغلاق المعابر في فترات التوتر، وهو الذي يؤثر بشكل كبير على أوضاع الجمهور الفلسطيني. وحتى عندما يتم الإغلاق، يجب السماح بدخول وخروج الشاحنات المحملة بالبضائع من إسرائيل إلى مناطق السلطة الفلسطينية والعودة، والعلاقات التجارية على جانبي المعابر.

رابعا: إضافة إلى دخول أكثر من 150 ألف عامل فلسطيني يوميا للعمل في إسرائيل و22 ألفا للعمل في المستوطنات، يتم تقليص إغلاق المعابر في أيام العطل والأعياد في إسرائيل، حيث إن عدم دخول العمال الفلسطينيين يضر بشكل كبير بالاقتصاد الذي يعتمد على هؤلاء العاملين في قطاعات البناء والزراعة والصناعة.

خامسا: زيادة فرص السماح بسفر الفلسطينيين إلى الخارج عبر مطار رامون (الذي بدأ الصيف الماضي) في الجنوب.

سادسا: فتح وتطوير حقل غاز مارين قبالة سواحل غزة بالتعاون مع مصر

سابعا: تقاسم الأرباح التي تجبى من الفلسطينيين وزوارهم، والذين يمرون من معبر اللنبي، بحيث يتم تحويل نصفها إلى إسرائيل والنصف الآخر إلى السلطة الفلسطينية.

ثامنا: العودة إلى عقد اجتماعات علنية بين القيادات السياسية في المناطق الفلسطينية وإسرائيل، واستئناف الاجتماعات الإسرائيلية الفلسطينية في قمة شرم الشيخ بوساطة ومشاركة مصر والأردن والولايات المتحدة.

تاسعا: الإفراج عن جثامين الشهداء المحتجزة في إسرائيل ممن لم ينفذوا عمليات مسلحة، وكذلك الإفراج عن الأسرى الأمنيين المرضى والمسنين، خصوصا ممن أمضوا فترات طويلة داخل السجون ولم تتبق لهم سنوات كثيرة.

وذكرت مصادر سياسية في الحكومة الإسرائيلية، أن نتنياهو وغالانت، ورئيس مجلس الأمن القومي، تساحي هنغبي، وقيادات أجهزة الأمن، سيسعون إلى إقناع الوزراء في المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينت) بهذه الخطوات.

ولكن، في رام الله، عدت السلطة الفلسطينية هذه الإجراءات «تضليلا إسرائيليا للرأي العام المحلي والدولي والعربي». وانتقدت الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية، قائلة إن الدول التي توفر الحصانة لدولة الاحتلال من العقوبات الدولية هي شريك في تخريب حل الدولتين، وهي التي تشجعها على ارتكاب المزيد من الانتهاكات والجرائم وفقاً للقانون الدولي.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/9

٢ . اشتية: "إسرائيل" تشن علينا عدة حروب على الأرض

رام الله: التقى رئيس الوزراء محمد اشتية، بوفد من أعضاء هيئة تدريسية وطلاب دراسات دولية وعلوم سياسية من عدة جامعات وكليات في الولايات المتحدة الأميركية، وذلك يوم الأربعاء في رام الله، بالتنسيق مع اللجنة الرئاسية العليا لمتابعة شؤون الكنائس. وأوضح أن الاحتلال الإسرائيلي يستخدم آليات متعددة للسيطرة على فلسطين، بما في ذلك الاحتلال العسكري المباشر، والاستعمار ومصادرة الأراضي، والسيطرة على السوق العمل واستغلال القوى العاملة الفلسطينية نتيجة خلق عوامل طرد وجذب، وكذلك جعل التجارة باتجاه واحد، وتصميم بنية تحتية تخدم أهداف الاستعمار.

وأشار اشتية إلى جانب آليات السيطرة، إلى أن إسرائيل تشن علينا عدة حروب على الأرض، من خلال مصادرة المزيد من الأراضي، والحرب على المال بالاقتطاعات الجائرة وغير القانونية من أموال المقاصة، والحرب على الإنسان بالقتل اليومي والاعتقال والتهجير، والحرب على الرواية.

من جانب آخر، عرض رئيس الوزراء رؤية السلطة الوطنية لتفكيك هذه الآليات، من خلال تدويل قضيتنا وتكريس المقاومة الشعبية السلمية، وتعزيز صمود أبناء شعبنا من خلال خلق فرص عمل، وتحسين الخدمات المقدمة، والانفكاك التدريجي عن الاحتلال من خلال توسيع القاعدة الإنتاجية والتوجه نحو العمق العربي. وقال: "في فلسطين هناك نموذجان: تحرري فلسطيني واستعماري إسرائيلي، والصراع يُحسم لصالح الحق".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/9

٣. "الخارجية": منظومة القضاء والمحاكم الإسرائيلية توفر الحماية لعناصر "الإرهاب اليهودي"

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، قرار المحكمة الإسرائيلية بإطلاق سراح المتطرف الإرهابي يحيئيل اندور الذي اعتقلته الشرطة الإسرائيلية كأحد المشتبه بهما في قتل الشهيد الفتى قصي معطان في قرية برقة بالقرب من رام الله. واعتبرت الوزراة، في بيان، الأربعاء، أن هذا القرار يشجع غلاة المتطرفين الإرهابيين من المستوطنين على ارتكاب المزيد من الجرائم الاعتداءات والهجمات ضد البلدات الفلسطينية ومواطنيها، ويعطي منظمات الإرهاب اليهودي الاستيطانية المزيد من الشعور بالحماية والحصانة، كما أنه دليل على أن منظومة القضاء والمحاكم في اسرائيل هي جزء لا يتجزأ من منظومة الاحتلال ولا تصدر قراراتها بناءاً على أي قانون وإنما وفقاً لمصالح الاستعمار الإسرائيلي والاستيطان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/9

٤. وزير الاقتصاد يدعو إلى ملاحقة شركتين إسبانيتين تعملان في مشروع القطار الخفيف الاستيطاني

رام الله: طالب وزير الاقتصاد الوطني خالد العسيلي، وزير الصناعة والتجارة والسياحة الإسباني هيكتور خوسيه إيرناندیز، باتخاذ إجراءات عاجلة بحق شركتي (CAF) و(GMV) الإسبانيتين اللتين تساهمان في إنشاء مشروع القطار الخفيف وتوسيعه في مدينة القدس المحتلة مع شركة Shapir الإسرائيلية. ودعا العسيلي في رسالة وجهها إلى نظيره الإسباني، اليوم الأربعاء، إلى مطالبة الشركتين بالانسحاب، ووقف أعمالهما فورا في هذا المشروع غير القانوني الذي يمثل انتهاكا صارخا للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة وخاصة قرار مجلس الأمن الدولي التابع لها رقم 2334

(2016)، إذ يقوم المشروع بتوسيع خطوط القطار وربط المستوطنات في القدس الشرقية بالجزء الغربي للمدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/9

٥. وزير الحكم المحلي: لم تصلنا أي أموال من الدول التي أبدت استعدادها لإعمار جنين

رام الله: كشف وزير الحكم المحلي مجدي الصالح، الأربعاء، أن الحكومة الفلسطينية لم يصلها أي قرش من الأموال التي أعلن للتبرع عنها من الإمارات أو الجزائر بعد العدوان الإسرائيلي على جنين ومخيمها، كما قال. وأكد الصالح في تصريحات لـ إذاعة صوت فلسطين، على التزام الحكومة بإصلاح الأضرار التي لحقت بجنين ومخيمها ومناطق أخرى من الضفة الغربية بفعل عدوان الاحتلال.

القدس، القدس، 2023/8/9

٦. استشهاد مقاوم برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في نابلس

نابلس: استشهد شاب فلسطيني، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، خلال اقتحام قوات الاحتلال منطقة زواتا غرب مدينة نابلس (شمال الضفة الغربية). وأفادت مصادر محلية، بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة "زواتا"، واندلعت مواجهات في المنطقة، ما أدى إلى إصابة الشاب أمير أحمد خليفة (27 عاما) بالرصاص الحي بالرأس، ومن ثم أعلن عن استشهاده، وهو من سكان مخيم "عين بيت الماء" غرب نابلس. وقال شقيقه خالد لـ"قدس برس"، إن "أخاه مطارد منذ عامين، وقد خاض العديد من الاشتباكات ونجا من عدة محاولات اغتيال مؤخرا". وارتفع عدد الشهداء الذين ارتقوا منذ بداية العام إلى 224 شهيداً، بينهم 183 من الضفة الغربية والقدس، و4 شهداء من الداخل المحتل، و37 من قطاع غزة.

قدس برس، 2023/8/9

٧. الجهاد والشعبية تؤكدان على "المقاومة المسلحة"

غزة: أكدت حركة "الجهاد"، و"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين"، على "التمسك بالمقاومة الشاملة، وفي مقدمتها المقاومة المسلحة". وشدد بيان صدر عن "الجهاد الإسلامي" اليوم[أمس] الأربعاء، عقب استقبال أمين عام الحركة زياد النخالة، وفدا قياديا من "الشعبية" في غزة، على أن المقاومة المسلحة "كفيلة بكسر غطرسة العدو، وكبح جرائمه بحق شعبنا". كما شدد البيان على "تحريم الدم

الفلسطيني، وأساليب القمع وتجريم الاعتقال السياسي بحق المقاومين"، في إشارة إلى الاعتقالات التي نفذتها أجهزة أمن تابعة للسلطة الفلسطينية، بحق عدد من المقاومين والنشطاء في الضفة الغربية المحتلة.

قدس برس، 2023/8/9

٨. مخيم عين الحلوة.. أربعة أيام من الهدوء وشبح عودة الاشتباكات لا يزال قائما

غزة–أشرف الهور: لليوم الرابع على التوالي، يتواصل العمل بقرار وقف إطلاق النار الذي جرى التوصل إليه من قبل هيئة العمل الفلسطيني، التي تضم التنظيمات الفلسطينية الناشطة على الساحة اللبنانية. وسمح هذا القرار بعد صموده حتى اللحظة، ببدء عودة سكان المخيم الذين نزحوا إلى أماكن أخرى، هربا من الاشتباكات العنيفة التي وقعت في عدة أحياء بين مسحلي حركة فتح وتنظيمات إسلامية.

ووفق المعلومات المتوفرة، فقد تداعت الفصائل الفلسطينية لعقد سلسلة اجتماعات خلال الأيام الماضية، شارك فيها قياديون بارزون، بعدما طلب الجانب اللبناني بأن تتوقف الاشتباكات المسلحة بشكل عاجل، محذرا من عواقب استمرارها. وهو أمر لم تغفله الفصائل الفلسطينية، التي تدرك خطورة اتساع رقعة الاشتباكات، ووصولها إلى مخيمات أخرى في لبنان.

وتوجت الاجتماعات الأخيرة بالاتفاق على قرار جديد لوقف إطلاق النار لا يزال صامدا حتى اللحظة، بعد انهيار اتفاقيات أخرى في أول أيام الاشتباكات. ويشمل القرار الجديد خروج المسلحين من الطرقات، وإنهاء المظاهر المسلحة، والوقف الفوري للاشتباكات المسلحة، وتشكيل لجنة تحقيق من هيئة العمل الوطني الفلسطيني المشترك، هدفها تحديد المتسببين بالأحداث الأخيرة، وتقديمهم للعدالة اللبنانية.

كما يشمل قرار وقف إطلاق النار، تحديد حجم الخسائر التي لحقت بمباني اللاجئين في المخيم، من أجل تعويضهم من قبل وكالة "الأونروا".

وينص الاتفاق على وقف أي هجوم من أي مجموعة مسلحة على أخرى في أحياء المخيم المقسمة ما بين أحياء تحت السيطرة الأمنية لحركة فتح، وأخرى تسيطر عليها أمنيا مجموعات إسلامية، بعضها مشارك في الاشتباكات وأخرى وقفت على الحياد. ويتردد أن قادة هيئة العمل الفلسطيني، توافقوا على ضرورة تسليم المتهمين بعمليات القتل أنفسهم بأسرع وقف للسلطات الأمنية اللبنانية، من أجل تقديمهم للمحاكمات.

مطالب فتح

بشكل رسمي، تطلب حركة فتح التي فقدت في الاشتباكات عددا من عناصرها أبرزهم مسؤول عسكري كبير هو أبو أشرف العرموشي ومرافقيه الأربعة، بأن تتم محاكمة المسؤولين الكبار عن عملية استهداف العرموشي، بوصفها عملية اغتيال مدبرة، وليست اشتباكا عاديا. ولذلك، قدمت حركة فتح أسماء المتهمين الكبار في العملية للأمن اللبناني، وإلى هيئة العمل الوطني الفلسطيني. غير أنه وحتى اللحظة، لم يقم أي من المتهمين بتسليم نفسه للأمن اللبناني، وهو ما يهدد بعودة الاشتباكات إلى المخيم من جديد، خاصة في ظل عدم حل الإشكال بشكل جذري.

القدس العربي، لندن، 2023/8/9

٩. الشعبية: المرحلة النضالية الفلسطينية تتعرض "للتشويه"

اعتبر القيادي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أبو أحمد فؤاد أن المرحلة النضالية التي تمر بها القضية الفلسطينية تعرضت لـ"التشويه"، من خلال محاولة نزع "البعد التحرري الوطني والقومي" عنها، بعد اتفاقية "أوسلو". وقال فؤاد، الذي يرأس مكتب العلاقات العربية والقومية في الجبهة، في تصريح صحفي، الأربعاء: "يجب إعادة الاعتبار لقضية فلسطين كقضية قومية عربية وكقضية تحرر وطني، قضية شعب يقود معركة وصراعا وجوديا مع الكيان الصهيوني". وشدد على أنه "لا مخرج لنا كفلسطينيين أمام النتائج السلبية لحوار القاهرة سوى العمل والتفكير بتطوير مقاومتنا تسليحاً وأسلوباً".

فلسطين أون لاين، 2023/8/9

١٠. قوة إسرائيلية خاصة تختطف 3 فلسطينيين من مخيم عقبة جبر جنوب أريحا

اختطفت قوة إسرائيلية خاصة 3 فلسطينيين من مخيم عقبة جبر (جنوب مدينة أريحا بالضفة الغربية المحتلة)، عقب محاصرة أحد المباني. وأوضحت وكالة (وفا) اليوم[أمس] الأربعاء أن قوات الاحتلال اختطفت 3 شبان من داخل صالون للحلاقة في المخيم، وهم: محمد أبو ريا، وأحمد حجاج، وإيهاب بلهان.

وقالت إن وحدات إسرائيلية خاصة تخفّت داخل مركبتين، وحاصرت أحد المباني، قبل أن تصل تعزيزات عسكرية إسرائيلية، وسط اندلاع مواجهات مع المواطنين.

الجزيرة.نت، 2023/8/9

١١. الاحتلال يدعي إحباط عملية تهريب 10 مسيرات لغزة

محمد محسن وتد: ادعى جيش الاحتلال الإسرائيلي، اليوم[أمس] الأربعاء، إحباط عملية تهريب 10 طائرات مسيرة تستخدم في جمع المعلومات الاستخباراتية، كانت في طريقها إلى قطاع غزة من معبر بيت حانون "إيرز" شمال القطاع.

وأعلنت وزارة الأمن الإسرائيلية عن إحباط عملية تهريب الطائرات المسيرة عبر معبر بيت حانون "إيرز"، وزعمت أن هذه المسيرات كانت مخصصة لجمع المعلومات الاستخباراتية. وبحسب مزاعم سلطات الاحتلال، فقد صادر مفتشو سلطة المعبر في وزارة الأمن حقيبة سوداء مخبأة في حافلة صغيرة كانت في طريقها إلى غزة، وفي داخلها 10 طائرات مسيرة، يزعم أنها كانت مخصصة لفصائل مسلحة لأغراض جمع المعلومات الاستخبارية.

عرب 48، 2023/8/9

١٢. موقع "واللا": نتنياهو يسعى لتشكيل "حلف دفاعي" مع واشنطن كجزء من الاتفاق مع السعودية

محمود مجادلة: يسعى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، للتوصل إلى اتفاق حول تشكيل "حلف دفاعي" مع الولايات المتحدة الأميركية، يركز على "تعزيز الردع" ضد إيران، في إطار المفاوضات حول صفقة بين الولايات المتحدة والسعودية وإسرائيل، وذلك بحسب ما نقل موقع "واللا" عن أربعة مسؤولين أميركيين وإسرائيليين "رفيعي المستوى".

وأشار "واللا" إلى أن اتفاقا من هذا القبيل يجب أن يحصل على موافقة الكونغرس، الأمر الذي سيمنح تل أبيب ضمانات أمنية قوية، في الوقت الذي تتحول فيه إيران إلى دولة عتبة نووية.

وأكد ثلاثة مسؤولين إسرائيليين وأميركيين رفيعي المستوى، تحدثوا إلى "واللا" (لم يسمهم)، أنه خلال المكالمة الهاتفية بين نتنياهو والرئيس الأميركي في منتصف تموز/ يوليو الماضي، قال نتنياهو لبايدن إن "لديه فكرة لاتفاق أمني إسرائيلي أميركي" وذلك دون الخوض في التفاصيل.

وبحسب التقرير فإنه "ليس من الواضح ما هي تفاصيل الفكرة التي يحاول نتنياهو وديرمر الدفع بها"، غير أنه نقل عن مسؤول إسرائيلي رفيع أن نتنياهو يعتزم تشكيل "حلف دفاعي" مع واشنطن، "يركز على التهديد الإيراني والسيناريو المستقبلي المحتمل بتطوير إيران أو حصولها على أسلحة نووية".

عرب 48، 2023/8/9

١٣. هرتسوغ: اعتداء متطرفين إسرائيليين على الطوائف المسيحية خطر للغاية

القدس – "الأناضول": وصف الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ، الأربعاء، ظاهرة اعتداء متطرفين إسرائيليين على الطوائف المسيحية بأنها "خطرة للغاية"، داعيا إلى اقتلاعها.

وزار هرتسوغ دير "ستيلا ماريس" في حيفا الذي قالت الكنائس المسيحية إنه تعرض مؤخرا لاعتداءات من قبل متطرفين إسرائيليين. وقال مكتب الرئيس الإسرائيلي، في تصريح إن الزيارة "تأتي على خلفية الاعتداءات الأخيرة على الدير بشكل خاص وضد الكنائس ورجال الدين المسيحيين بشكل عام". وقال هرتسوغ، بحسب التصريح ذاته: "شهدنا في الأشهر الأخيرة ظواهر خطرة للغاية تجاه الطوائف المسيحية في الأرض المقدسة". وأضاف: "أنا أرى هذه الظاهرة متطرفة وغير مقبولة بأي شكل. يجب اقتلاع هذه الظاهرة".

القدس العربي، لندن، 2023/8/9

١٤. تجميد ميزانيات للسلطات المحلية العربية: حكومة نتنياهو تشكل لجنة فحص

محمود مجادلة: أعلن وزير المالية الإسرائيلي، بتسلئيل سموتريتش، أنه قرر تشكيل لجنة لفحص تحويل الميزانيات للسلطات المحلية العربية، وذلك في أعقاب القرار الذي اتخذه بتجميد "هبات موازنة" تقدر بنحو 300 مليون شيكل مخصصة للسلطات المحلية العربية، وتجميد ميزانية تقدر بـ200 مليون شيكل لتشجيع اندماج الفلسطينيين من سكان القدس المحتلة، في المؤسسات الأكاديمية الإسرائيلية.

وشدد سموتريتش في مؤتمر صحافي عقده سموتريتش، مساء الأربعاء على عزمه تجميد الميزانيات، مدعيا أنها ستكون موجهة لمنظمات "إجرامية وإرهابية"، وقال: "سياستي بسيطة، خدمات للمواطنين – نعم؛ أموال للإتاوة والمنظمات الإجرامية والتحريض على الإرهاب – لا"، واعتبر أن الميزانيات المخصصة للسلطات المحلية العربية ضمن "هبات الموازنة"، "مدمرة للمجتمع العربي والدولة ككل".

وفي أعقاب مؤتمر سموتريتش الصحافي، قال رئيس الحكومة، نتنياهو، في بيان صدر عن مكتبه، إن الميزانيات المخصصة للمجتمع العربي "ستصل بعد الفحص والإشراف إلى وجهتها الصحيحة"، وادعى أن سياسته "هي تمكين التنمية والرفاهية لجميع المواطنين، العرب واليهود على حد سواء". وزعم نتنياهو أن الدليل على ذلك هو أن الحكومات التي قادها "استثمرت بالمواطنين العرب أكثر من

جميع الحكومات الإسرائيلية مجتمعة"، وقال إن "المواطنين العرب في إسرائيل يستحقون ما يستحقه كل مواطن وأنا ملتزم بذلك".

عرب 48، 2023/8/9

١٥. موقع "واللا": سموتريتش يخطط لمحو الوجود القانوني للفلسطينيين ولشرعية السلطة بالضفة

ترجمة خاصة: كشفت بيانات إسرائيلية، الأربعاء، عن زيادة واضحة في عمليات هدم منازل الفلسطينيين بالضفة الغربية بحجة البناء بشكل غير قانوني، يقابلها انخفاضا في عدد المباني الخاصة بالمستوطنين والتي هدمت في تلك المناطق.

وبحسب تلك البيانات التي قدمت أمام لجنة الأمن والخارجية في الكنيست، فإنه منذ بداية العام الجاري وحتى نهاية شهر أيار الماضي، تم هدم 10 مبانٍ للمستوطنين، مقابل 124 للفلسطينيين، في حين أنه في عام 2022 بأكمله هدم 72 مبنى للمستوطنين، مقابل 612 للفلسطينيين. وقال موقع واللا العبري الذي أورد تلك البيانات، أن هناك حالة من القلق في أوساط المنظومة العسكرية والأمنية الإسرائيلية من هذه الأرقام التي تأتي بعد تسلم بتسلئيل سموتريتش ملف الاستيطان والبناء الفلسطيني في وزارة الجيش الإسرائيلي وبقيت هذه القضية من صلاحياته.

وترى تلك المنظومة أن هذه التحركات تخلق خللاً بين الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي وتزيد من حالة عدم الاستقرار، وهناك مخاوف من أن ذلك سيؤدي إلى تبعات قانونية ودولية. وتقول مصادر في الجيش الإسرائيلي إن إدخال مصطلح كلمة عرب بدلاً من الفلسطينيين في المعاملات الرسمية للدائرة المسؤولة عن تلك العمليات والتي تتبع لسموتريتش، تهدف لمحو الوجود القانوني للفلسطينيين في تلك المناطق، وكذلك لشرعية السلطة.

القدس، القدس، 2023/8/9

١٦. كوهين: حصول إيران على سلاح نووي سيدفع دول المنطقة لتعزيز قدراتها الدفاعية

الجزيرة – الأناضول: قال وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين في مقال بصحيفة "وول ستريت جورنال"، إن حصول إيران على السلاح النووي سيدفع دولًا، مثل السعودية وتركيا ومصر، لتعزيز قدراتها الدفاعية؛ مما قد يُدخل الشرق الأوسط بأكمله في دائرة الصراع. ودعا إلى تشكيل جبهة

موحّدة، تجمع تل أبيب وما وصفها بـ"الدول السُنّيّة المعتدلة"، لمواجهة طموحات إيران المتنامية، حسب وصفه.

الجزيرة.نت، 2023/8/9

١٧. مرشح لمنصب بالمحكمة العليا يتهم نتنياهو بـ"التجسس" لصالح إيران

الناصرة: أفادت وسائل إعلام إسرائيلية بأن مرشحا لمنصب القضاء في المحكمة العليا الإسرائيلية هاجم رئيس حكومة الاحتلال اليمينية بنيامين نتنياهو واتهمه بـ"التجسس" لصالح إيران.

وذكرت صحيفة /اسرائيل اليوم/ العبرية بأن عوفر بارتل قال: "سامحوني فيما سأقوله بشكل صريح الآن، سأكون صريحا جدا، "أعتقد أن بيبي جاسوس إيراني بالفعل"، مضيفا: "إذا كان هناك شخص يسبب الضرر لإسرائيل، يؤذي أمنها، يضر باقتصادها وبنظام الحكم والقانون والمجتمع، وكل شيء أساسي، فهو رئيس الوزراء".

قدس برس، 2023/8/9

١٨. "العليا الإسرائيلية" تصدر أمرًا احترازيًا بشأن قانون إلغاء "حجة المعقولية"

تل أبيب: أصدرت المحكمة العليا الإسرائيلية، اليوم[أمس] الأربعاء، أمرًا احترازيًا، يجبر الائتلاف الإسرائيلي على تقديم تفسيرات يبرر من خلالها تعديل "قانون أساس: القضاء" لإلغاء "حجة المعقولية"، في إطار الالتماسات المقدمة للمحكمة في هذا الشأن، والتي تعتزم النظر بها في أيلول/ سبتمبر المقبل.

وشددت المحكمة على أن قرارها "إجرائي"، وأفادت بأن الأمر الاحترازي يأتي "لأسباب تتعلق بفعالية ونجاعة معالجة الالتماسات، دون أن يكون هذا القرار تعبيرًا عن موقف بشأن جوهر القضية".

وأمرت المحكمة الحكومة والكنيست بالرد على الالتماسات بحلول الثالث من أيلول/ سبتمبر المقبل.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/9

١٩. النيابة العامة تكشف بالخطأ عن فيديو يوثق قتل الشهيد معطان: اعتقال مستوطن وتسريح آخر

القدس: قررت "المحكمة المركزية الإسرائيلية" في القدس، الليلة، تمديد اعتقال أحد المستوطنين الضالعين بجريمة قتل الشهيد قصي معطان (19 عاما) خلال هجوم إرهابي للمستوطنين على قرية

برقة شرق رام الله، يوم الجمعة الماضي، في حين قررت تحويل المستوطن الآخر إلى الحبس المنزلي.

وكشفت النيابة العامة الإسرائيلية خلال جلسة المحكمة، بـ"الخطأ"، عن وجود مقطع فيديو يوثق جريمة قتل الشهيد معطان. واعتمدت المحكمة على مقطع الفيديو "السري" الذي قدمه (الشاباك)، بالإضافة إلى معلومات أخرى لدعم طلب تمديد اعتقال المستوطنين، يحيئيل إيندور وإليشاع يارد، وشدد الشاباك والنيابة العامة على أن الأدلة المتوفرة تعزّز الشبهات ضد المستوطنين وكافية لتمديد اعتقالهما.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/10

٢٠. مزاعم إسرائيلية: أوامر هدم منازل مستوطنين بعد هجوم قرية برقة

ترجمة خاصة: زعم موقع واي نت العبري، مساء الأربعاء، أن المؤسسة الأمنية الإسرائيلية أصدرت قرارًا بهدم منزل لأحد المستوطنين ممن يقطنون في بؤرة عوز تسيون المقامة على أراضٍ فلسطينية قرب رام الله، والتي نفذ سكانها هجومًا ضد قرية برقة مساء يوم الجمعة الماضي ما أدى لاستشهاد الشاب قصي معطان. وبحسب موقع واي نت العبري، فإن هذا القرار صدر اليوم، وقامت الجهات المختصة الإسرائيلية بوضع ملصق على المنزل المستهدف للهدم.

القدس، القدس، 2023/8/9

٢١. عضو في حزب بن غفير عن قتل الشهيد معطان: كنت سأطلق النار بالطبع لو كنت هناك

باسل مغربي: قال عضو في حزب "عوتسما يهوديت" المتطرّف، الذي يرأسه وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، إنه كان سيُطلق النار "بدون شكّ" على الشاب قصي معطان، الذي استشهد في قرية برقة في الضفة الغربية المحتلة، الجمعة الماضي، برصاص مستوطنين، خلال هجوم إرهابيّ استهدف القرية. وذكر النائب في الكنيست، ألموغ كوهين، خلال تصريحات أدلى بها خلال مقابلة أُجريت معه عبر إذاعة 103 FM: "لو كنت في الميدان، كنتُ سأطلق النار بالطبع"، على الشهيد قصي والفلسطينيين الذين تواجدوا هناك، دفاعا عن قريتهم ومنازلهم من هجوم المستوطنين.

عرب 48، 2023/8/9

٢٢ . بن غفير يمنع الطيبي من لقاء معتقلي قرية برقة بعد سماحه بزيارة المستوطن القاتل

ترجمة خاصة: رفضت الشرطة الإسرائيلية، طلبًا لعضو الكنيست أحمد الطيبي، للقاء خمسة معتقلين فلسطينيين، اعتقلوا على خلفية المواجهات في قرية برقة شرق رام الله مساء الجمعة، والتصدي للمستوطنين. وبحسب صحيفة هآرتس العبرية، فإن وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، أبلغ الطيبي أن موقف الشرطة الإسرائيلية هو أنه لا يمكن السماح بزيارتهم في الوقت الحالي لأنهم في التحقيق. وتقول الصحيفة، إن المنع تم رغم أنه سمح لأعضاء كنيست يهود من الائتلاف الحكومي بزيارة يحيئيل إندور المستوطن الذي أطلق النار على الشهيد قصي معطان.

وردًا على ذلك قال الطيبي، لقد تم إنشاء نوعين من أعضاء الكنيست، اليهود الذي يتمتعون بالحصانة والحقوق، والعرب بدون حقوق، وهذا دليل آخر على أن هناك مفوض تابع لوزير عنصري يدعم الإرهابيين. في إشارة لـ بن غفير.

القدس، القدس، 2023/8/9

٢٣ . قادة الاحتجاج يتهمون الشرطة الإسرائيلية بزيادة العنف نفاقاً للحكومة

تل أبيب – «الشرق الأوسط»: توجه عدد من قادة الاحتجاج على خطة الحكومة الانقلابية، في إسرائيل، باتهام قادة الشرطة بالنفاق للحكومة، بقيام مجموعة غير قليلة من ضباط الشرطة بممارسة عنف زائد خلال تفريق المتظاهرين. وأكدوا أن هذا النفاق انعكس في الزيادة الكبيرة في العنف ومضاعفتها عدة مرات. وحسب القسم الذي يتابع هذا الموضوع في قيادة الاحتجاج، بلغ عنف الشرطة ذروته، يوم تمرير القانون الجديد حول المعقولية، حيث استخدمت الشرطة في القدس المياه العادمة، وفي تل أبيب جرى هجوم مشترك على المتظاهرين من قبل قوات الوحدات الخاصة (يسام) والخيالة وبخراطيم المياه العادمة. وأكد القسم المختص أنه منذ شهر مارس (آذار) وحتى اليوم، أبلغ أكثر من 1220 متظاهراً تطبيق «عنف إسرائيل» أنهم تعرضوا للاعتداء من قبل قوات الشرطة.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/9

٢٤ . باحث مقدسي: ذبح "البقرات الخمس" ينذر باقتحامات إسرائيلية "ضخمة" للأقصى

القدس المحتلة/ خاص "فلسطين": حذر الباحث المقدسي محمد الجلاد من خطورة مخططات الجماعات الاستيطانية الرامية لفرض التقسيم الزماني والمكاني في المسجد الأقصى المبارك ومن ثم

تنفيذ "ذبح البقرات الخمس" وصولًا لما يسمى إقامة "الهيكل". وأكد الجلاد في مقابلة مع صحيفة "فلسطين"، أن المخططات الاستيطانية بحق الأقصى "خطيرة للغاية" سواء المتعلقة بقداسته وتاريخه أو المتعلقة بالمصلين والمرابطين من الطرد والإبعاد والاعتقال، إضافة إلى إغلاق محلات المقدسيين وهدم منازلهم ومنعهم من البناء. وأوضح أن المجموعات الاستيطانية تنفذ حاليًا ما يسمى "التأسيس المعنوي للهيكل" عبر التمهيد والشروع بالتقسيم الزماني والمكاني، عادًّا ذلك بمثابة "تجزئة الجريمة". وأشار إلى أن الجماعات الاستيطانية تحاول حاليًا فرض "التقسيم الزماني" عبر جعل وقت خاص لاقتحام المستوطنين باحات الأقصى "وهذا ما بتنا نلمسه في السنوات الأخيرة". ولفت إلى أن من شأن تلك الاقتحامات "أن تؤسس للوجود اليهودي الذي بات يتطور عبر طبيعة الشخصيات السياسية والدينية المشاركة بتلك الاقتحامات".

فلسطين أون لاين، 2023/8/10

٢٥. أخطاء طبية متعمدة بحق أسيرين في سجون الاحتلال

رام الله: أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين في تقريرها الصادر يوم الأربعاء، أن الأسيرين نضال مشعل ومعزّ حسين، يعانيان من أوضاع صحية تتطلب متابعة طبية وعلاج، في ظل استمرار إدارة السجون في سياسة الإهمال الطبي المتعمد، الهادف إلى تعذيب الأسرى وقتلهم ببطء. وقالت محامية الهيئة شيرين عراقي بعد زيارتها لسجن جلبوع، أن الأسير مشعل من مدينة طولكرم، يعاني منذ عام 2019 من تضخم بشرايين الرقبة حصل مباشرة بعد حقنه ببنج أسنان حينها، في الوقت الذي أنكرت فيها عيادة السجن ذلك. وأضافت، أن الأسير معز أحمد حسين(24 عاماً) من مدينة نابلس، فهو يعاني من تهيج شديد في الجلد وبقع منتشرة في جسده غير معروفة السبب منذ عام 2018 لغاية اليوم، وقد تم تشخيص الأسير عبر الحديث مع طبيب مختص من خلال الهاتف، ومنحه دواء دون أن يراه الطبيب مباشرة، مما أدى الى تهيج البقع بشكل غير طبيعي وارتجاج بالأعصاب، حيث توقف عن تناول الدواء بعدها، وهو يطالب بعرضه على طبيب جلد بأسرع وقت ممكن.

القدس، القدس، 2023/8/9

٢٦. الأونروا تستأنف عملها بمخيم عين الحلوة في لبنان

أعلنت وكالة (أونروا) اليوم[أمس] الأربعاء استئناف عملياتها بمخيم عين الحلوة (جنوبي لبنان)، بعد أسبوع من تعليق الخدمات بسبب الاشتباكات المسلحة. وقالت الوكالة –في بيان– إن المركز الصحي الثاني أعيد افتتاحه، واستؤنف تقديم الرعاية الطبية للمرضى من لاجئي فلسطين بالمخيم".

وأحضر الأهالي العديد من الأطفال –بما في ذلك حديثو الولادة– إلى العيادة للعلاج والتطعيم، وفق ما ذكره بيان الوكالة. وأعربت مديرة شؤون "أونروا" في لبنان دوروثي كلاوس عن "أملها في أن تستمر حالة الهدوء"، وذلك خلال زيارة أجرتها للمخيم من أجل الإشراف على العودة الجزئية لعمليات الوكالة. وتستعد الوكالة لإجراء تقييم وإزالة مخلفات الاشتباكات من المناطق المتضررة "بمجرد أن يصبح الدخول إليها متاحا".

الجزيرة.نت، 2023/8/9

٢٧. "الأونروا" تقدم دعماً لعائلات غزية تضررت بفعل العدوان الإسرائيلي

غزة: أعلنت وكالة الأونروا، مساء الأربعاء، أنها ستقدم دعماً لـ 96 عائلة تعرضت منازلها لتدمير كلي نتيجة العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في مايو 2021 وأغسطس 2022. وأوضحت الأونروا في بيان لها، أن الدعم يتمثل بتوفير مساعدات نقدية تغطي بدل الإيجار للمأوى الانتقالي. وأكدت أنه سيتم صرف الدفعة النهائية لـ 16 عائلة أخرى تعرضت منازلها لأضرار جزئية بليغة خلال عدوان 2022. وأشارت الأونروا إلى أن العائلات ستتمكن ابتداءً من يوم الخميس الموافق 10 أغسطس 2023، من سحب مستحقاتها المالية المذكورة من البنوك المحلية.

القدس، القدس، 2023/8/9

٢٨. الإحصاء: نسبة الشباب في الضفة والقطاع 22%.. وارتفاع معدلات البطالة

رام الله: قال الجهاز المركزي للإحصاء إن فئة الشباب يشكلون أكثر من خمس المجتمع الفلسطيني، 1.19 مليون شاب وشابة (18–29 عاما)؛ بنسبة 22% من إجمالي السكان في فلسطين حتى منتصف العام 2023، 22)% في الضفة الغربية و21% في قطاع غزة). وأوضح الإحصاء في بيان صدر عنه، اليوم الخميس، عشية اليوم العالمي للشباب، أن نسبة الجنس بين الشباب بلغت نحو 104 شباب ذكور لكل 100 شابة. وأشارت بيانات عام 2022 إلى أنه من بين كل 100 شاب/شابة (18–29 عاما) هناك 18 شاب/شابة حاصلون على درجة البكالوريوس فأعلى، مبينة أن 23 شابة من بين كل 100 شابة حاصلة على درجة البكالوريوس فأعلى مقابل 13 شاب من الذكور. ولفتت إلى أن معدلات البطالة تشكل التحدي الاكبر امام الشباب، إذ بلغت 59% بين الاناث و32% بين الذكور، وكانت الاعلى في قطاع غزة مقارنة بالضفة الغربية؛ 75% و30% على التوالي.

ولعل اعلى معدلات للبطالة بين الشباب في العمر 18–29 سنة سجلت بين الخريجين منهم من حملة الدبلوم المتوسط فأعلى؛ 48% بفرق واضح بين الشباب الذكور والاناث، 34% للذكور و61% للإناث.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/10

٢٩. مصر ترحب باعتزام أستراليا إعادة استخدام مصطلح "الأراضى الفلسطينية المحتلة"

رحبت الخارجية المصرية اليوم [أمس] الأربعاء بإعلان وزيرة خارجية أستراليا بيني وونج، اعتزام حكومة كانبيرا إعادة استخدام مصطلح "الأراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية". وقال المتحدث الرسمى باسم الخارجية السفير أحمد أبو زيد – عبر حسابه على موقع التدوينات القصيرة (إكس) "تويتر سابقا" – "تُرحِب بإعلان وزيرة خارجية أستراليا اعتزام الحكومة الاسترالية إعادة استخدام مصطلح (الأراضى الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية)، واعتبار المستعمرات الإسرائيلية، غير قانونية". ووصف المتحدث، إعلان وزيرة خارجية أستراليا بأنه "خطوة إيجابية، ومهمة على مسار ترسيخ واحترام الشرعية الدولية وحماية الحقوق الفلسطينية".

الهيئة العامة للاستعلامات، القاهرة، 2023/8/9

٣٠. بتهمة "الإساءة للملك واتهامه بالتطبيع".. توقيف صحافية أردنية بدعوى "ذم هيئة رسمية"

لندن– "القدس العربي": أوقفت الأجهزة الأمنية الأردنية، مساء الثلاثاء، الصحافية هبة أبو طه، وذلك إثر صدور قرار قضائي بحبسها ثلاثة أشهر بتهمة ذم هيئة رسمية، على خلفية منشورات متعلقة بالتطبيع قامت بكتابتها عبر منصاتها في مواقع التواصل الاجتماعي. وبحسب قرار المحكمة، جاء الحكم بعدما ثبت لها أنه وأثناء قيام الدوريات الإلكترونية التابعة لوحدة مكافحة الجرائم الإلكترونية، تم مشاهدة منشور على صفحة (الصحافية هبة أبو طه) على فيسبوك، موضوعه الأحداث في المسجد الأقصى الشريف، ويتضمن الإساءة للملك عبد الله الثاني واتهامه بالتطبيع، ومرفق بالمنشور صورة له مع علم الكيان الصهيوني.

القدس العربي، لندن، 2023/8/9

٣١. خيمة مزارع شبعا: "إسرائيل" تفاوض لبنان عبر الإعلام... من طرف واحد

يحيى دبوق: بدأت إسرائيل «مفاوضات» عبر الإعلام مع لبنان، من جانب واحد، في مسعى منها لإزالة الخيمة التي نصبتها المقاومة في منطقة مزارع شبعا، عبر الحديث عن إمكان مقايضة نزعها

بالبحث في نقاط يتحفّظ عنها لبنان على طول الحدود، شرط أن تزال الخيمة أولاً، ومن دون ربط ذلك بأيّ خطوة تفاوضية أو تنفيذية تلي الإزالة. وذكرت الإذاعة العسكرية، أمس، أنّ المؤسسة الأمنية (الإسرائيلية) تدرك وجوب وضع حدّ للقضية، لذلك تريد استئناف المحادثات عبر المسار الديبلوماسي «للامتناع عن عملية عسكرية من شأنها أن تؤدّي الى تصعيد». ووفقاً للإذاعة، «تتوسّط الولايات المتحدة بين الجانبين، وللأمم المتحدة دور مهمّ في ذلك».

الأخبار، بيروت، 2023/8/10

٣٢. الأسد: العلاقات مع حماس لا يمكن أن تعود كما كانت عليه في السابق

أجرت سكاي نيوز عربية لقاء خاصا مع الرئيس السوري بشار الأسد في قصر المهاجرين بدمشق تناول خلاله العديد من القضايا وآخر المستجدات المرتبطة بعلاقات سوريا الخارجية عربيا وعالميا.

وتحدث الأسد عن رؤية سوريا لحركة حماس قائلا: "بعد كل ذلك الوقت أريد أن أوضح نقطة صغيرة، أن البعض من قادة حماس كان يقول بأن سوريا طلبت منهم أن يقفوا معنا، كيف يقفون معنا، كيف يدافعون عن الدولة السورية، هم لا يوجد لديهم جيش وهم بضع عشرات في سوريا وهذا الكلام غير صحيح. الموقف نحن أعلناه بأكثر من مناسبة بأنه موقف غدر، ليس لأننا وقفنا معها لكن لأنها كانت تدّعي المقاومة في ذلك الوقت". "أنا أتحدث عن القيادات، لا اتحدث عن كل حماس، لا أعرف كل حماس، التي ادعت أنها تقف مع المقاومة هي نفسها التي حملت علم الاحتلال الفرنسي لسوريا، فكيف يمكن لشخص يدّعي المقاومة أن يقف مع احتلال نتج باحتلال أميركي وتركي وعدوان إسرائيلي تحت علم محتل فرنسي". "هذا الموقف هو مزيج من الغدر والنفاق، أما علاقتنا اليوم هي علاقة ضمن المبدأ العام، نحن نقف مع كل طرف فلسطيني يقف ضد إسرائيل لكي يسترد حقوقه، هذا مبدأ عام". "العلاقات مع حماس لا يمكن أن تعود كما كانت عليه في السابق". "حالياً ليس لحماس مكاتب في سوريا ومن المبكر أن نتحدث عن مثل هذا الشيء، لدينا أولويات الآن، والمعارك داخل سوريا هي الأولوية بالنسبة إلينا".

موقع سكاي نيوز عربية، 2023/8/9

٣٣. البيت الأبيض: لا اتفاق بعد على إطار عمل للتطبيع بين السعودية و"إسرائيل"

واشنطن – "رويترز": قال البيت الأبيض، اليوم[أمس] الأربعاء، إنه لا يوجد إطار عمل متفق عليه بخصوص اتفاق يقضي باعتراف السعودية بإسرائيل، مضيفا أن هناك حاجة لإجراء الكثير من المحادثات قبل توقيع مثل هذا الاتفاق. وقلل المتحدث باسم الأمن القومي جون كيربي من شأن

تقرير نشرته صحيفة وول ستريت جورنال الأربعاء ذكر أن الولايات المتحدة والسعودية اتفقتا على الخطوط العريضة. وقال في إفادة صحافية "لا يزال هناك الكثير من المناقشات التي ستُجرى هنا.. ليس هناك اتفاق على مجموعة من المفاوضات ولا يوجد إطار متفق عليه بخصوص التطبيع أو أي من الاعتبارات الأمنية الأخرى التي لدينا وأصدقائنا في المنطقة". وأضاف كيربي أن الرئيس جو بايدن سيلتقي بنتنياهو "في مكان ما في الولايات المتحدة" في وقت لاحق من هذا العام لكنه تجاهل سؤالا عما إذا كان من المقرر عقد اللقاء في البيت الأبيض.

القدس العربي، لندن، 2023/8/9

٣٤. سيناتوران ديمقراطيان: لا اتفاق أميركي – سعودي بدون إنجازات للفلسطينيين

بلال ضاهر: حذر عضوا مجلس الشيوخ الأميركي من الحزب الديمقراطي، كريس فان هولن وتيم كين، من أن اتفاقا إسرائيليا – سعوديا – أميركيا لا يشمل خطوات ملموسة لصالح الفلسطينيين سيواجه بمعارضة شديدة في صفوف الحزب الجمهوري وقد لا يحظى بالأغلبية المطلوبة في مجلس الشيوخ، وفق ما نقل عنهم موقع صحيفة "هآرتس" الإلكتروني اليوم، الأربعاء. وأضاف السيناتوران أن أعضاء كونغرس آخرين من الحزب الديمقراطي يشاركونهما الموقف ذاته، وأنهم نقلوا رسائل بهذه الروح إلى البيت الأبيض.

وقال فان هولن، العضو في لجنة الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ، إنه "نسمع طوال الوقت من الحكومة الإسرائيلية أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، لا يكترث بالفلسطينيين، لكن كثيرين من أعضاء الحزب الديمقراطي يؤمنون بأن سلاما طويل الأمد سيتحقق فقط من خلال التعامل مع مواضيع ذات أهمية بالغة في الساحة الفلسطينية".

من جانبه، قال السيناتور كين، الذي كان مرشحا لمنصب نائب الرئيس في حملة هيلاري كلينتون للرئاسة عام 2016، إن "الوضع الراهن، الذي لا يوجد فيه سلام بين إسرائيل والفلسطينيين، هو جرح مفتوح ويؤثر على الشرق الأوسط كله". وأضاف، اتفاق يتجاهل الحاجة إلى سلام وحقوق إنسان متساوية لكلا الجانبين سيكون مأساة أخرى في المنطقة التي توجد فيها ما يكفي من المعاناة".

عرب 48، 2023/8/9

٣٥. واشنطن: وقفة احتجاجية داخل المؤتمر السنوي لمساهمي شركة أمازون لتعاونها مع "إسرائيل"

غزة – "القدس العربي": استمرارا للحملات الأمريكية الداعمة لحقوق الشعب الفلسطيني، والمنتقدة لسياسات الاحتلال، نظمت سلسلة فعاليات، كان أبرزها الاحتجاج ضد شركة "أمازون"، لتعاونها مع

إسرائيل. وضمن فعاليات حملة "لا لتكنولوجيا الابارتهايد" في الولايات المتحدة الأمريكية، جرى تنظيم وقفة احتجاجية داخل المؤتمر السنوي لمساهمي شركة "أمازون" الذي عقد في مدينة سياتل بولاية واشنطن. وطالب المتظاهرون خلال الوقفة مساهمي شركة "أمازون" بالتدخل لدى إدارة الشركة لدفعها لاتخاذ قرار بالانسحاب من عقد وقعته بالشراكة مع شركة "غوغل" مع وزارة الجيش الإسرائيلية، والذي يشمل نقل قاعدة بيانات جيش الاحتلال الاسرائيلي للتكنولوجيا السحابية واستخدام أنظمة متطورة لمراقبة أبناء الشعب الفلسطيني وتنفيذ جرائم بحقهم. وقد أكدت الحملة، أن أكثر من 10 آلاف أمريكي وقعوا عريضة موجهة لإدارة الشركتين تطالبهما بالانسحاب من العقد الإسرائيلي.

القدس العربي، لندن، 2023/8/9

٣٦. واشنطن تؤكد امتثال "إسرائيل" لشروطها بشأن الغزيين الأميركيين

واشنطن – سعيد عريقات: قال الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية، ماثيو ميلر أن إسرائيل وافقت على معاملة الأميركيين الغزيين بالمثل، وأن هذه المسألة كانت مسألة أصرت عليها الولايات المتحدة كجزء من البرنامج الإرشادي لإدخال إسرائيل في برنامج الإعفاء من التأشيرة لدخول الولايات المتحدة. وقال ميلر لمراسل "القدس" دوت كوم، بشأن ما نشرته الصحيفة الإسرائيلية "واي نيت" عن أن الإسرائيليين سيتيحون لأهالي غزة الأميركيين الاستفادة من البرنامج اعتبارا من الشهر المقبل، "إذن لن أتحدث عن القرارات التي اتخذتها الحكومة الإسرائيلية حول كيفية تنفيذ هذا البرنامج أو متى سيعلنون عنه أو تفاصيله، لكنهم أكدوا لنا عندما أصدرنا هذا الإعلان لأول مرة الشهر الماضي، كما أكدوا لنا طوال هذه العملية أنهم سيجرون تغييرات على طريقة تنفيذها لضمان ذلك وسيتمكن الأميركيين في غزة من المشاركة في برنامج الإعفاء من التأشيرة، ونعتقد أن هذه التأكيدات مهمة؛ نعتقد أنها إلزامية ونتطلع إلى تنفيذها".

القدس، القدس، 2023/8/9

٣٧. الحُكم "الظالم" على إرهاب المستوطنين اليهود المعاصرين

جوزيف مسعد

تزايدت التقارير عن المذابح والهجمات التي قام بها المستوطنون اليهود ضد الشعب الفلسطيني في الأشهر الأخيرة، مما دفع المتحدث باسم جيش الاحتلال الإسرائيلي إلى وصف الظاهرة بأنها "إرهاب قومي" يهودي. وقد حذر رئيسُ المخابرات الإسرائيلية (الشاباك) بنيامين نتنياهو من أن "الإرهاب اليهودي" هو الذي يدفع بالفلسطينيين إلى الانتقام من مستعمريهم. حتى حكومة الولايات المتحدة،

التي يعتبر دعمها للاستعمار اليهودي أسطورياً، قد ذهبت إلى حد وصف هجمات المستوطنين بـ"الإرهاب".

وفي حين أعربت عدة منظمات يهودية أمريكية عن رعبها وإدانتها للمذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون، فإن صحيفة نيويورك تايمز المتطرفة في صهيونيتها تحدثت فقط عن "الهجمات الانتقامية" المزعومة، أو عن "عنف" المستوطنين الذي يستهدف الفلسطينيين لأنهم تجرأوا على مقاومة مستعمريهم اليهود.

وقبل أيام قليلة، وبينما كانت الحكومة الإسرائيلية تتخذ إجراءات لدعم السلطة الفلسطينية حتى تتمكن السلطة من مواصلة حملتها لقمع مقاومة الشعب الفلسطيني للاستعمار اليهودي، كانت السلطة الفلسطينية منشغلة بإقامة مزاد علني لبيع لوحات سيارات بأرقام مميزة استعراضية لفئة رجال الأعمال الفلسطينيين المقيمين في الضفة بأسعار تصل إلى 250 ألف دولار. في تلك الأثناء، قام مستوطن يهودي بدهس صبي فلسطيني يبلغ من العمر أربع سنوات بسيارته في تل رميدة بالقرب من الخليل، وهو هجوم لم يشكل مصدر قلق كبير للسلطة الفلسطينية. وبعد ذلك بيومين، دهس مستوطن يهودي آخر طفلاً فلسطينياً آخر في الرابعة من عمره شرقي بيت لحم. وهذا ليس إلا جزءاً من الهجمات الإرهابية المستمرة التي يشنها المستعمرون اليهود منذ عقود في الضفة الغربية وغزة، والتي وصفتها صحيفة "هآرتس" الليبرالية بأنها على غرار العنف الذي تشنه منظمة "الكو كلكس كلان" العنصرية ضد غير البيض في الولايات المتحدة.

لكن هل المستوطنون اليهود اليوم، بالفعل، أكثر قسوة وعنفاً مما كانوا عليه منذ عام 1967، أو أن إرهابهم غير مسبوق مقارنة بالمستوطنين اليهود قبل قيام دولة إسرائيل؟

صحيح أن إرهاب المستوطنين اليهود الذي يستهدف الفلسطينيين، لا سيما استهدافهم للأطفال الفلسطينيين، قد ازداد بشدة في عام 2023، إلا أنه لا يمثل ظاهرة جديدة، بل يعود إلى الأيام الأولى للاستعمار الصهيوني ما بعد عام 1967، وخاصة منذ النصف الثاني من السبعينيات وما تلاه. فعلى سبيل المثال، أطلقت إحدى مجموعات المستوطنين الإرهابية الرئيسة، المؤلفة في الغالب من مستوطنين يهود أمريكيين، والتي هاجمت وقتلت الفلسطينيين في منتصف السبعينيات من القرن الماضي، على نفسها اسم "الإرهاب ضد الإرهاب". وقد كانت الجماعة من أتباع الحاخام العنصري الأمريكي مئير كهانا، وبرزت أيضاً مجموعة أخرى من المستوطنين المتعصبين اسمها "غوش إيمونيم" (أو "كتلة المؤمنين)" هاجمت الفلسطينيين في ذات الفترة، وكانت "غوش ايمونيم" متخصصة في تفجير السيارات والاغتيالات.

ومن بين الجماعات الإرهابية الأخرى للمستوطنين جماعة "إيغروف ماجن" وجماعة "الثورة"، وقد تخصصت الأخيرة في مهاجمة المسيحيين الفلسطينيين وكنائسهم. وتهدف هجمات المستوطنين على الفلسطينيين المسماة "بطاقة الثمن" إلى "تدفيع" الفلسطينيين "ثمن" مقاومتهم للاستعمار اليهودي للأراضي الفلسطينية، وقد توسعت رقعة هذه الهجمات في الألفية الجديدة.

ولم يسلم الأطفال الفلسطينيون من عنف الإرهاب اليهودي. ففي عام 1979، جاء مستوطنون يهود من مستعمرة كريات أربع لمساعدة الجيش الإسرائيلي في قمع الفلسطينيين وقتلوا خلال هذه العملية صبيّين فلسطينيّين. وقد كانت الهجمات على الفلسطينيين بسيارات المستوطنين التي تدهس الفلسطينيين وتولي بالفرار بعدها سمة مهمة لإرهاب المستوطنين اليهود، لا سيما استهداف الأطفال. ففي أيلول/ سبتمبر 2011 قام مستوطن بدهس صبي فلسطيني يبلغ من العمر ثماني سنوات في الخليل. وبحسب منظمة اليونيسف، أصاب المستوطنون 18 طفلاً (13 فتى و5 فتيات) في عام 2012، بينما جرح الجيش الإسرائيلي 21 طفلاً في حوادث متعلقة بالمستوطنين.

ولنأخذ مثالاً عشوائياً من وثائق الأمم المتحدة التي تخبرنا بأنه في شهري آب/ أغسطس وأيلول/ سبتمبر فقط من عام 2014 وتحديدا "في 25 أيلول/ سبتمبر، دهس مستوطن فتاة فلسطينية تبلغ من العمر 10 سنوات في سلوان؛ وفي 17 آب/ أغسطس، لقي فلسطيني حتفه بعد أن صدمته سيارة مستوطن إسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة. وبتاريخ 14 آب/ أغسطس، صدمت سيارة مستوطن يهودي فلسطينيا آخر. وفي 7 آب/أغسطس، دهس مستوطن طفلة فلسطينية تبلغ من العمر 8 سنوات في جنوب الضفة الغربية".

في عام 2015، قام مستوطنون بحرق رضيع فلسطيني يبلغ من العمر 18 شهراً حتى الموت، عندما أشعلوا النار في منزل عائلته في دوما. في عام 2016 دهس مستوطن يهودي فتاة فلسطينية تبلغ من العمر ست سنوات في قرية الخضر وقتلها. وقام مستوطن آخر يبلغ من العمر 65 عاماً بدهس فتاة فلسطينية عمداً في حزيران/ يونيو 2017 وقتلها، بينما دهس مستوطن آخر فتاة أخرى تبلغ من العمر ثماني سنوات في آب/ أغسطس وقتلها أيضاً. وقد قتل مستوطن طفلا في السابعة من عمره عام 2019 عندما دهسه في الخليل. وفي عام 2020 صدم مستوطن بسيارته طفلاً فلسطينياً بالقرب من سلفيت وولّى بالفرار. في عام 2021، أصيب طفل فلسطيني يبلغ من العمر ثلاث سنوات وشقيقه البالغ من العمر ست سنوات بجروح خطيرة عندما هاجم مستوطنون سيارة أسرتهم بالقرب من رام الله. وفي عام 2022 دهس مستوطن طفلاً فلسطينياً يبلغ من العمر تسع سنوات وولى بالفرار. وفي كانون الثاني/ يناير 2023 دهس مستوطن طفلة فلسطينية تبلغ من العمر سبع سنوات بالقرب من قلقيلية.

وهذا عدا عن اقتلاع آلاف الأشجار في الأراضي الفلسطينية، وقلع أشجار الفلسطينيين هو من اختصاص المستوطنين اليهود والجيش الإسرائيلي على حد سواء، خاصة منذ عام 1967.

نظراً لأن بعض هذه الهجمات المروعة قد نالت نصيبها من الإدانة في بعض الأوساط الليبرالية في الصحافة الغربية والإسرائيلية، يبدو أن هناك قدراً من التحيز والظلم الصهيوني الليبرالي والمؤيد لإسرائيل في الحكم على إرهاب هؤلاء المستوطنين المعاصرين بشكل أكثر قسوة وشدة، بينما في الواقع ارتكب أسلافهم الصهاينة في الثلاثينيات والأربعينيات جرائم مروعة أكثر مما ارتكبوه. لكن الصهاينة الليبراليين لا يزالون يحتفون بهؤلاء الأخيرين. في الواقع، حتى هجمات الدهس التي تستهدف الأطفال الفلسطينيين هي ليست أكثر من تكتيكات يحاكي المستوطنون الحاليون من خلالها الرواد الصهاينة الإرهابيين الذين ابتكروها أصلاً.

ففي ربيع عام 1935، بدأت تصدر تقارير بريطانية عن وحشية "السائقين اليهود الذين يمرون وسط القرى العربية". فقد أفاد أحد المسؤولين البريطانيين برواية شاهد عيان بريطاني كان قد رأى "سائقاً يهودياً يدهس طفلاً عربياً، وبعد ذلك يدفع جسد الطفل المقتول بعيداً عن الطريق، ومن ثم يتابع رحلته قبل أن يتمكن أي شخص من توقيفه". وقد كانت هنالك "عدة روايات مماثلة لهذه الحوادث".

أما اقتلاع المستوطنين للأشجار التي زرعها الفلسطينيون، فهي من أقدم التقاليد الاستيطانية الصهيونية في فلسطين. فعندما اكتشف المستوطنون اليهود في عام 1908 أن غابة أرادوا تكريسها لذكرى مؤسس الصهيونية ثيودور هرتزل قد غَرَس أشجارها فلسطينيون، اقتلعوا جميع الشتلات وأعادوا زرعها من جديد، كي يقال بأن اليهود هم من زرعها.

وعندما بدأ المستوطنون الصهاينة بالاعتداء على المدنيين الفلسطينيين في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن الماضي، كان من بين الضحايا أطفال فلسطينيون. ومن أشهر هذه الهجمات كان تفجير الصهاينة لمقاهٍ فلسطينية بالقنابل اليدوية (مثلما حدث في مدينة القدس في 17 آذار/ مارس 1937)، ووضع ألغام موقوتة كهربائياً في أسواق مزدحمة (استخدمت لأول مرة ضد الفلسطينيين في حيفا في 6 تموز/ يوليو 1938). وفي حين أن هذه الجرائم قد تشبه بعض هجمات المستوطنين اليهود المعاصرين، إلا أن الأخيرين لم يرتكبوا مذابح على مستوى الأجيال السابقة من المستوطنين اليهود.

فقد فجرت مليشيات المستوطنين الصهاينة (الهاغاناه) على سبيل المثال سفينة "باتريا" الراسية في ميناء حيفا في تشرين الثاني/ نوفمبر 1940، مما أسفر عن مقتل أكثر من 260 لاجئاً يهودياً وعدداً من أفراد الشرطة البريطانية. وقد اغتال مستوطنون يهود آخرون مسؤولين في الحكومة البريطانية؛ وأخذوا مواطنين بريطانيين رهائن؛ وقاموا بتفجير مكاتب حكومية قتل فيها موظفون ومدنيون؛ وقاموا بتفجير السفارة البريطانية في روما (1946)؛ وقاموا بجلد وقتل الأسرى من الجنود البريطانيين؛ كما

قاموا بإرسال رسائل وطرود مفخخة إلى مسؤولين بريطانيين في لندن، من بين جرائم أخرى كانوا قد ارتكبوها.

وقد كان مناحيم بيغن، رئيس وزراء إسرائيل المستقبلي، العقل المدبر لعدد من هذه الهجمات. فبعد أن ذبحت جماعته أكثر من مائة فلسطيني في قرية دير ياسين في نيسان/ أبريل 1948، أصبح اسمه مرادفاً للإرهاب. وقد وصف ألبرت أينشتاين وحنة أرندت، وآخرون، مجموعة بيغن بأنها ليست "منظمة إرهابية يمينية شوفينية" فحسب، بل بأنها "قريبة جداً من.. الأحزاب النازية والفاشية". لكن المليشيا الاستيطانية الرسمية للحركة الصهيونية، أي الهاغاناه، كانت قد ارتكبت مذابح أسوأ بكثير خلال تلك الفترة، ولكن يبدو أنها لم تكن تستحق الإدانة حينئذ أو اليوم من قبل الصهاينة الليبراليين ومؤيديهم.

ففي كانون الأول/ ديسمبر 1947، استهدفت إحدى أولى هجمات الهاغاناه (وقد تشكل جيش إسرائيل بعد تأسيس الدولة من هذه المليشيا) –والتي أصبحت نموذجية في هذه الفترة– قرية الخصاص الفلسطينية في الجليل، مما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وأربعة أطفال فلسطينيين. وثبت أن هذا الرقم ضئيل مقارنة بعمليات القتل الجماعي اللاحقة التي كانت تنتظر الشعب الفلسطيني. ففي قرية الدوايمة، على سبيل المثال، ارتكبت الهاغاناه مجزرة في تشرين الأول/ أكتوبر 1948، قتلت فيها أكثر من 100 فلسطيني. وقد شملت الحرب الإرهابية على الفلسطينيين في عام 1948 اغتصاب وقتل أعداد كبيرة من النساء الفلسطينيات.

فلا شيء اقترفه المستوطنون المعاصرون منذ إعلانهم الحرب على الشعب الفلسطيني قبل خمسة عقود يقترب من هذه الأرقام، ناهيك عن مستوى الهمجية التي ارتكبها المستوطنون الصهاينة في ثلاثينيات وأربعينيات القرن الماضي. الاستثناء الوحيد في حالة المستوطنين المعاصرين هو مذبحة المسجد الإبراهيمي التي ارتكبها المستعمر الأمريكي اليهودي بيني (المعروف باسم "باروخ") غولدستين في عام 1994، والذي قتل 29 مصلياً فلسطينياً داخل المسجد، لكن مجزرته تتضاءل بالمقارنة مع العديد من الحملات الإجرامية ضد الفلسطينيين التي شنها الجيش الإسرائيلي بعد عام 1948، والتي تشمل مذابح قبيه وغزة وخان يونس وكفر قاسم في بداية ومنتصف الخمسينيات، ناهيك عن المذابح التي تلت.

لا تهدف هذه المقارنات التقليل من الرعب الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني من قبل المستوطنين– الاستعماريين الصهاينة في الضفة الغربية والقدس الشرقية اليوم، إنما يسعى للكشف عن تاريخ الإرهاب الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني منذ بداية المشروع الصهيوني، حيث إن المستوطنين اليهود الإرهابيين اليوم هم بالفعل نسخة أكثر اعتدالاً من أسلافهم، على الرغم من أنهم يواصلون

نفس التقليد الاستعماري، الذي نتيجته يُحكم عليهم بشكل غير عادل من قبل المدافعين عن الإرهاب الصهيوني السابق، بما في ذلك كبار الجنرالات الإسرائيليين.

يُعرف المستوطنون الاستعماريون اليهود في فلسطين قبل عام 1967 باللغة العبرية بمصطلح "متياشفيم"، أي "مستوطنين"، بينما يطلق المستعمرون بعد 1967 على أنفسهم اسم "متناحليم" أو "ورثة الآباء" الذين أورثوهم أرض فلسطين، والتي يطلقون عليها اسم "نحلات آفوت" أو "أرض وميراث الآباء". يسعى الصهاينة الليبراليون للتمييز بشكل رئيس بين تلكما المجموعتين من المستوطنين الاستعماريين، لكن بالنسبة للشعب الفلسطيني، فليس هنالك ما يميز القسوة الاستعمارية– الاستيطانية لكلا المجموعتين وإرهابهما، إلا بقدر ما يبدو أن المستوطنين المعاصرين، بغض النظر عن الرأي الصهيوني الليبرالي المنتشر عنهم، أقل قسوة بكثير من أسلافهم، على الأقل حتى اللحظة.

إن ما نشهده اليوم من إرهاب المستوطنين ليس في الواقع سوى نسخة أكثر اعتدالاً من الجرائم التي سرق المستعمرون الصهاينة من خلالها وطن الفلسطينيين، وعلى الصهاينة والليبراليين الموالين لإسرائيل في الغرب الذين يجدون إرهاب المستوطنين الحاليين غير مستساغ أن يراجعوا تاريخ الصهيونية المليء بالفظائع قبل إصدار حكمهم الأخلاقي الظالم على مستوطني الحاضر.

موقع عربي 21، 2023/8/9

٣٨. تشجيع حكومة نتنياهو لإرهاب المستوطنين.. واقع وتداعيات

صالح النعامي

شهدت الآونة الأخيرة زيادة كبيرة على عدد الاعتداءات الإرهابية التي ينفذها المستوطنون اليهود في الضفة الغربية ضد الفلسطينيين.

ويقر جهاز المخابرات الداخلي الإسرائيلي في بيان صدر عنه مطلع هذا الأسبوع بأن عدد العمليات الإرهابية التي نفذها المستوطنون ضد الفلسطينيين في النصف الأول من العام 2023 فاق عددها في العام 2022. وتشمل اعتداءات المستوطنين الإرهابية عمليات القتل، و كان آخرها حادثة قتل الشاب الفلسطيني قصي معطان "22 عاما" في بلدة "برقة"، قضاء رام الله، وسط الضفة الغربية.

فضلا عن ذلك فإن الاعتداءات الإرهابية تشمل إحراق المساجد والإضرار بها، كما حدث في مسجد بلدة "أم الصفا"، قضاء رام الله، حيث عرضت قناة "كان" الرسمية الإسرائيلية قبل شهر فيديو يظهر فيه المستوطنون وهم يمزقون المصاحف بعد مهاجمة المسجد. إلى جانب ذلك، فإن اقتحام البلدات

والقرى الفلسطينية بأعداد كبيرة بات نمط عمل معتمَد لدى المستوطنين، حيث يهاجمون البيوت ويحرقونها، ويتلفون المركبات وكل ما يعثرون عليه.

لكن أكثر أنماط العمليات الإرهابية التي يمارسها المستوطنون تتمثل في السيطرة على أراضي الفلسطينيين الخاصة وبناء البؤر الاستيطانية فوقها، بعد أن تتم مهاجمة القرويين وإتلاف الحقول واجتثاث كروم الزيتون بشكل خاص.

لا تقتصر اعتداءات المستوطنين على المسلمين من الفلسطينيين، بل تستهدف أيضا المسيحيين، وتحديدا في القدس المحتلة. فقد وثق وثائقي عرضته قناة "كان" الإسرائيلية قبل ثلاثة أشهر سلسلة من الاعتداءات التي نفذها المستوطنون ضد المسيحيين في القدس، شملت الاعتداء على الكنائس، وإهانة القساوسة وتحقيرهم، الاعتداء على الشباب المسيحي المقدسي ومطالبتهم بمغادرة المدينة، فضلا عن المس بحرمة المقابر المسيحية بتحطيم شواهد القبور.

امتدت الاعتداءات ضد المسيحيين مؤخرا إلى مدينة حيفا، حيث يواصل المستوطنون اليهود من التيار الديني الحريدي اقتحام كنيسة "مار إلياس" بحجة البحث عن قبر النبي "اليشع" فيها وأداء الصلاة داخلها.

وضمن التحولات التي طرأت على نمط العمليات الإرهابية التي ينفذها المستوطنون اليهود ضد الفلسطينيين حقيقة أن أعدادا كبيرة من المستوطنين المدججين بالسلاح باتت تشارك فيها، فضلا عن أنها تنفذ في وضح النهار، بعد أن كانت تتم في ساعات متأخرة من الليل ويشارك في تنفيذها عدد قليل من المستوطنين.

إلى جانب ذلك، فإن المستوطنين المسؤولين عن تنفيذ العمليات الإرهابية باتوا ينخرطون في تشكيلات منظمة مما أسفر عن اتساع رقعة الاعتداءات الإرهابية التي تطال القرويين الفلسطينيين في جميع أرجاء الضفة الغربية.

وقد تبين بشكل لا يقبل التأويل أن حكومة بنيامين نتنياهو تسهم إسهاما واضحا في توفير بيئة تشجع المستوطنين اليهود على توسيع اعتداءاتهم ضد الفلسطينيين وتكثيفها. وهذا ما باتت تقر به، حتى قيادة جيش الاحتلال ومؤسسته الأمنية. فقد نقلت قناة "كان" ليلة السبت الماضي عن أوساط عسكرية وأمنية إسرائيلية أن ممارسات حكومة نتنياهو تشجع المستوطنين على تنفيذ الاعتداءات على الفلسطينيين، ليس فقط بتعمد عدم اتخاذ أية خطوات عملية لوقف هذه الاعتداءات وتجاهلها، بل بدعمها وتأييدها.

اشتاط وزير الأمن القومي الإسرائيلي إيتمار بن غفير غضبا لمجرد أن وجهت بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية انتقادا لحكومته بعد إقدام المستوطنين على قتل الشاب الفلسطيني قصي معطان، حيث

غرد على حسابه على تويتر بأن قاتل معطان يجب أن يمنح "وساما" بزعم أنه أقدم على ذلك من منطلق "الدفاع عن النفس"، رغم أن صحيفة "هآرتس" نقلت عن قيادة جيش الاحتلال أن رواية الفلسطينيين بشأن حادثة القتل صحيحة تماما وأن المستوطنين اقتحموا أراضي بلدة "برقة" بهدف تنفيذ الاعتداء.

لا يكتفي بن غفير بامتداح العمليات الإرهابية التي ينفذها المستوطنون، بل إنه يمنع الشرطة من التحقيق في هذه الاعتداءات، كما دللت على ذلك، قناة "كان"، مطلع الأسبوع الجاري.

وقد تبين أن أوساطا استيطانية مرتبطة بالأحزاب المشاركة في الحكومة تلعب دورا مباشرا ومهما في تنفيذ الاعتداءات الإرهابية. فقد ذكرت وسائل الإعلام الإسرائيلية أن أحد الذين قادوا الاعتداء على بلدة "برقة" هو إليشيع يارد، الذي كان ناطقا بلسان النائبة ليمور سون هار ميلخ، التي تنتمي إلى حركة "القوة اليهودية" التي يقودها بن غفير.

ومن أنماط التشجيع التي تعكف عليها حكومة نتنياهو عدم تحركها لإزالة البؤر الاستيطانية التي يدشنها المستوطنون على الأراضي الفلسطينية التي يسيطرون عليها بقوة السلاح ودون الحصول على إذن جيش الاحتلال. ويمنع وزير المالية الإسرائيلي بتسلال سموتريتش، بوصفه أيضا الوزير المسؤول عن الاستيطان، الجيش من تفكيك هذه البؤر، رغم أنها تعد "غير قانونية" حسب القانون الإسرائيلي.

ويلعب الجهاز القضائي الإسرائيلي دورا رئيسا في تشجيع المستوطنين في تنفيذ الاعتداءات ضد الفلسطينيين، حيث نادرا ما تنتهي ملفات التحقيق التي تفتح في هذه الاعتداءات بتقديم لوائح اتهام ضد المتورطين فيها. وحسب تقرير صادر عن منظمة "ييش دين" الحقوقية الإسرائيلية فإنه من أصل 1531 هجوما إرهابيا شنه المستوطنون اليهود على الفلسطينيين في الفترة الفاصلة بين عامي 2005 و2022 تم توجيه لوائح اتهام في 107 هجوم فقط، وهو ما يمثل 7% من الهجمات. ومن الواضح أن مواصلة حكومة نتنياهو تمرير التعديلات القضائية سيوفر بيئة قانونية تشجع على زيادة عدد العمليات الإرهابية ضد الفلسطينيين وجعلها أكثر فتكا.

إن تشجيع الحكومة الإسرائيلية المستوطنين اليهود على تنفيذ العمليات الإرهابية ضد الفلسطينيين يرجع بشكل أساسي إلى أن بعض الحركات التي تشكل هذه الحكومة كانت جزءا من التشكيلات الإرهابية اليهودية التي تعمل ضد الفلسطينيين حاليا. ويعد الوزير سموتريتش من مؤسسي تنظيم "فتية التلال" الإرهابي، الذي يلعب حاليا دورا رئيسا في تنفيذ الاعتداءات ضد الفلسطينيين.

وقد تماهى سموتريتش علنا مع العمليات الإرهابية ودافع عنها عندما دعا قبل عدة أشهر إلى "محو" بلدة حوارة. وسبق لسموتريتش أن وضع الفلسطينيين أمام ثلاثة خيارات لا رابع لها: المغادرة، أو

العمل في خدمة اليهود، أو القتل، مشددا على أنه يستند في ذلك إلى الفتوى التي تضمنها أحد المصنفات الفقهية للحاخام موشي بن ميمون، أحد الحاخامات الذين عاشوا في القرن الثاني عشر.
أما بن غفير، فقد كان عضوا في حركة "كاخ" الإرهابية التي أسسها الحاخام مئير كهانا التي أخرجتها الحكومة الإسرائيلية في مطلع ثمانينيات القرن الماضي عن "دائرة القانون" بوصفها تشكيلا إرهابيا.
لكن تشجيع الحكومة الإسرائيلية الإرهابيين اليهود على تنفيذ العمليات الإرهابية ضد الفلسطينيين لا يرجع فقط إلى مجرد التماهي التنظيمي بين هؤلاء الإرهابيين وبعض وزراء حكومة نتنياهو، بل يعود بالأساس إلى أن هذه الحكومة ترى في هذه العمليات إحدى الوسائل التي يمكن أن تحقق هدفها الإستراتيجي المتمثل في حسم الصراع مع الفلسطينيين لصالح الكيان العبري.
تراهن الحكومة الإسرائيلية تحت تأثير الحركات الدينية المشاركة فيها على اعتداءات المستوطنين الإرهابية في محاولة تقليص قدرة الفلسطينيين على البقاء والتشبث بأرضهم مما يسمح باتساع المشروع الاستيطاني وتكريس الضم الفعلي للضفة الغربية لإسرائيل.
فالبرنامج السياسي المعلن لحركة "القوة اليهودية" يتحدث صراحة عن وجوب العمل على تهجير فلسطينيي الضفة الغربية وفلسطينيي الداخل.
إن ما تقدم يشي بحجم المخاطر التي تحيق بالفلسطينيين وقضيتهم مما يوجب عليهم التحرك السريع للتوافق على برنامج مقاومة شامل لمواجهة الإرهاب الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية والمستوطنون اليهود ومنعه من تحقيق الأهداف المعقودة عليه.

الجزيرة.نت، 2023/8/9

٣٩. التهديد الداخلي أخطر ما يواجه الجيش الإسرائيلي

سامي بيرتس

ربما ستفرح الأقوال التالية أجهزة أمن العدو، لكن ليس هذا هو الهدف: تدهورت مكانة وزارة الدفاع ومن يترأسها في الأشهر الأخيرة إلى حضيض غير مسبوق. توجد لوزير الدفاع، يوآف غالانت، المؤهلات والمعرفة والحكمة، لكن الظروف السياسية التي قيدته تضعف الجيش الإسرائيلي، وتزيد الفوضى في "المناطق"، وتفكك جيش الاحتياط، وتضر بأمن الدولة.
الصور المخجلة في الدقائق التي سبقت إلغاء ذريعة المعقولية تحدثت عن جزء كبير من القصة. يتنقل غالانت في الكنيست بين أعضاء المعارضة، يائير لابيد وبيني غانتس وأورنا باربي باي، ويشرح لهم بيأس أنه لا ينجح في تخفيف القانون. بعد ذلك توجه إلى وزير العدل، ياريف ليفين،

وتوسل إليه، وطلب تخفيفاً معيناً، حيث كان يجلس بينهما رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بنظرة غامضة. ربح ليفين وخسر الجيش.

منذ إجازة القانون نفذ رجال الاحتياط تهديدهم بعدم الامتثال، وينوي كثيرون آخرون تنفيذ ذلك لاحقاً، طبقاً لتطورات التشريع لإضعاف جهاز القضاء. يدعي الجيش أن الكفاءة لم تتضرر بعد، لكن قيماً مهمة لا تقل عن ذلك، مثل التماسك والمعنويات، تعرضت لضربة قوية. هذه هي البداية فقط. حتى وزير الزراعة، آفي ديختر، حذر، أول من أمس، من أن الرفض لن يتوقف على رجال الاحتياط، وسيتسرب أيضاً إلى رجال الخدمة الدائمة والنظامية.

التدهور في قوة وزير الدفاع والجيش الخاضع له بدأ بالتوقيع على الاتفاقات الائتلافية، التي نقلت فيها المسؤولية عن الإدارة المدنية إلى رئيس حزب الصهيونية الدينية، وزير المالية، بتسلئيل سموتريتش، الذي حصل أيضاً على منصب جديد وهو وزير في وزارة الدفاع. خلافاً للوزراء الذين يبحثون عن الاحترام، فإن سموتريتش جاء للعمل. فقد جند في وزارة الدفاع عشرات الموظفين الخاضعين له بشكل مباشر، ونُقل التحكم بإخلاء البؤر الاستيطانية إليه. وبهذا فقد سحب البساط من تحت أقدام الجيش الإسرائيلي بصفته الجهة المسؤولة الرئيسة في "المناطق".

مفهوم العمل المشترك بين الجيش و"الشاباك" والإدارة المدنية والشرطة تصدع بشكل كبير؛ بسبب نقل صلاحيات الإدارة المدنية وتعيين إيتمار بن غفير في منصب "وزير الأمن القومي". ائتلاف الجيش و"الشاباك"، الذي يقف أمام معارضة سموتريتش وبن غفير والوحدات الخاضعة لهم، يخلق فوضى أمنية. إحدى النتائج هي أعمال الشغب التي حدثت في حوّارة وأم صفا وبرقة.

ليس فقط ليفين وسموتريتش هما اللذان يضعفان وزير الدفاع، بل أيضاً الأحزاب الحريدية التي تتوقع الحصول على قانون تجنيد، سيساوي مكانة طلاب المدارس الدينية مع مكانة جنود الجيش الإسرائيلي، ويعتبرهم يقدمون "خدمة مهمة" للدولة. بضغط من الحريديين، فقد أمرت الحكومة غالانت بألا يقوم بإجراءات لتجنيد طلاب المدارس الدينية. يشرف نتنياهو على قصف المدفعية هذا الذي أطلق على وزير الدفاع وعلى الجيش الإسرائيلي، والذي يعمل حسب مبدأ واحد ووحيد، وهو أنه لا يحسب أي حساب لمن لا توجد له قاعدة قوة سياسية. يوجد لسموتريتش وبن غفير والحريديين قاعدة كهذه، وأيضاً لليفين على اعتبار أنه هو الذي أدار المفاوضات الائتلافية ورتب لنفسه ائتلافاً يمينياً متطرفاً ومتعصباً داخل الحكومة.

مكانة غالانت ليست الأمر الأساسي، بل هي الرسالة التي يحصل عليها قادة الجيش ومن يخدمون فيه. الكثيرون منهم يفقدون الثقة بالقيادة السياسية. عندما تضر الحكومة بـ"القبة الحديدية" القانونية، وتشجع المليشيات اليهودية على أعمال الشغب في القرى الفلسطينية، وتحاول مساواة مكانة طلاب

المدارس الدينية مع مكانة الجنود الذين يعرضون حياتهم للخطر، فإن من يخدمون يفقدون الثقة بالقيادة وحكمتها. التهديد الأكبر الذي يواجهه الجيش الإسرائيلي الآن هو التهديد الداخلي. في هذه الظروف فإن وزير الدفاع ملزم بوقف التدهور، وبالمطالبة بأن يتسلم مرة أخرى الصلاحيات على الإدارة المدنية ووقف الانقلاب النظامي. هذا الأمر ربما سيكلفه منصبه، لكنه أقل أهمية من أمن الدولة.

عن "هآرتس"

الأيام، رام الله، 2023/8/10

٤٠. كاريكاتير:

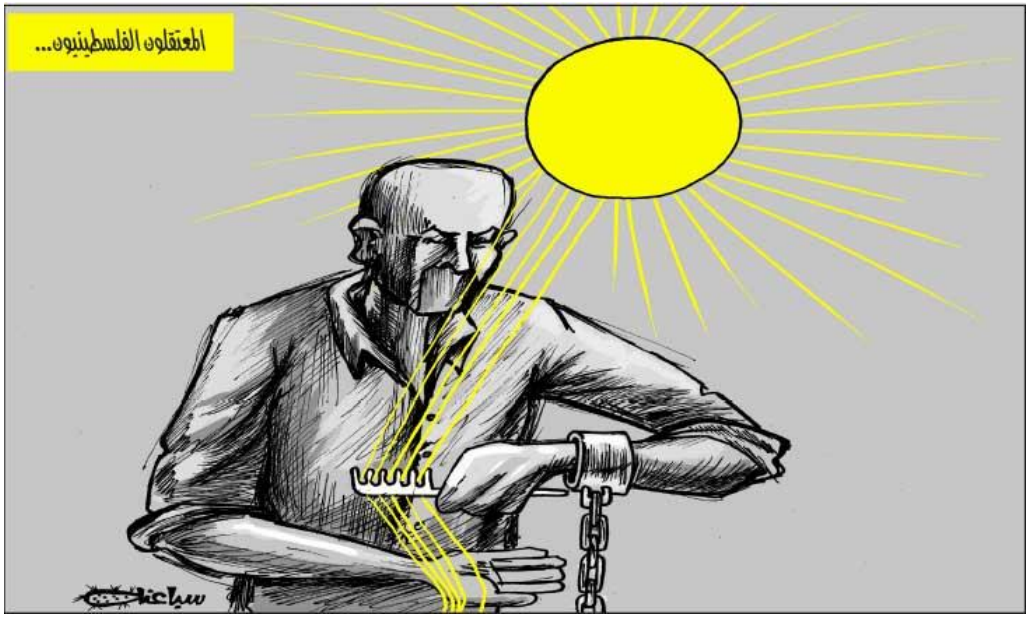

القدس العربي، لندن، 2023/8/9